

أَوَّاب #الحلقة_الحادية_عشر #كساء_الطمأنينة

وجدان العلي

حضرتك يا شيخنا في اخر الفيديو اللي فات كنت عايز تعلق على اية في سورة سيدنا يوسف وتولى عنهم وقال يا اسفا سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام كلمة التولي ها هنا - [00:00:00](#)

فيها اشارة الى ان الانسان اذا ما الم بقلبه حزن او اصابه هم لن يفر الى الله عز وجل فيخلو بالله عز وجل لانه لن يكشف هذا الهم ولن يصب في قلبك في اناء هذا القلب السعادة - [00:00:13](#)

الله رب العالمين من اعتاد تعرية قلبه بين يدي الناس بقي طول عمره مرتجفا ومن اعتاد تعرية قلبه بين يدي الله عز وجل دثره رب العالمين وكساه كساء الطمأنينة كل واحد فينا - [00:00:28](#)

يمن رب العالمين عليه مسلا ممكن يكون فيه حاجة مضايكك واخذ بالك محمد صلاح مضايكك مش عارف ايه فتقعد تدعي علي قصدي تدعي له واخذ بالك؟ ندعو الله عز وجل - [00:00:47](#)

وقد ابتدأت الدعاء دامعا وينتهي الدعاء بدمعة الفرح ابتداء الدعاء ساخنا بدمعة ساخنة ثم انتهى بدمعة باردة دمة الفرح الانسان اذا اصابه الهم يقول لك تنفس برئتيه وعينييه البكاء انفاس الروح - [00:00:59](#)

البكاء انفاس الروح الانسان اذا جاء الى الله عز وجل فانت حققت العبودية. طب في بعض الاحيان القلب مثل السراج عامل زي المصباح كده. زي اللبة لو انك دائما وده اللي بيحصل - [00:01:30](#)

الانسان اللي قاعد على السوشيال ميديا وعمال يقرا ده ويعمل ده ويشوف ده ومش عارف ايه يحصل لك تشويش الزيت يكون صافيا في هذه المشكاة اذا كان لله عز وجل تخلو. ولذلك الله عز وجل رتب الصلاح رتب - [00:01:49](#)

الخشوع في الصلاة لمن ترك اللغو قد يفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وكأن هنالك اقترانا بين ترك اللغو وبين خشوع الصلاة. وايضا هنالك اقتران - [00:02:06](#)

بين طمأنينة القلب وبين ترك الشكوى للناس. ان تشكوى لله عز وجل والله عز وجل يحب ان تطمع فيه. ويحب ان تسأله ويحب ان تلج عليه يعجبني قول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم ان سألت - [00:02:23](#)

وبني ادم حين يسأل يغضب ولذلك مر بعض الصالحين على رجل يشكو لرجل حاله قال سبحان الله! تشكو الله الى خلقه ايه الحكاية؟ الله عز وجل اما ان ينعم كل الخلق في ابتلاء - [00:02:45](#)

الناس بتعتقد كلمة ابتلاء دي ان لازم الواحد بقى يكون مش عارف ايه. السعادة ابتلاء والفرح ابتلاء والعافية ابتلاء والخير والشر فتنة. ابتلاء اما ان تكون شاكرا واما ان تكون صابرا. الله عز وجل بعد ذكر سيدنا سليمان ذكر سيدنا ايوب - [00:03:03](#)

وقال على الاثنين نام العبد انه اواب نسمة اواب انا وجدناه صابرا على سيدنا ايوب. نعم العبد انه اواب. وقال عن سيدنا سليمان الذي اوتي ما لم يؤت احد في في في ملكه وما سخره الله عز وجل له قال نعم العبد - [00:03:21](#)

انه اواب. ولذلك سيدنا مطرف بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه احد ائمة الاسلام الكبار كان يقول لان اعافى فاشكر خير لي من ان ابتلى فاصبر فليل لسيدنا سفيان ما رأيك فيما قال مطرف؟ اخوه قال - [00:03:42](#)

انا على ما يقدر الله عز وجل ان ابتلى بالخير او ابتلى بما يريد سبحانه وتعالى وقال قول مطرف احب الي لاني وجدت الله عز وجل ذكر سليمان فقال نعم العبد انه اواب - [00:04:00](#)

ووجدت الله عز وجل ذكر ايوب فقال نعم العبد انه اواب. فلان اعافى فاشكره خير لي من ان ابتلى فاصبر. شاهد الان يا حبيبي انك

إذا اسلمت قلبك لله عز وجل - 00:04:14

وخرجت اليه من حولك وطولك وقوتك فدخلت في رحاب الاستعانة وفي ياء الانتماء اليه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكان شيخنا الشيخ مصطفى البحيري يقول لك ايه وادخلنا في ضمان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:04:27

فانت اذا دخلت فشكوت الله عز وجل يرفع الشكوى. ولذلك قال رب العالمين في اية جليلة عظيمة عايز اجيبها من فوق بعد اذنك يا حبيبي وله ما سكن في الليل والنهار - 00:04:49

وهو السميع العليم غير الله يتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم وتعالى قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - 00:05:03

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو مستزكى بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم - 00:05:24

الخبير كان في واحد صاحبنا يعني مرة كده عنده بقى دراسة ومش عارف ايه وكلام من ده وهو بقى في منحة وكلام من ده وبعدين برة بقى وانت عارف بقى والفلوس وكده وعايز فلوس. فقلت له متى خذك الله - 00:05:43

السؤال دهشني انتم فعلا وربنا ما خزلش حد رحت له مرة وقال لك لأ. يجي يقول لك انا سألته ما اجابنيش. ما هو انت رايح له عشان تجربته الله عزيز - 00:06:02

تذهب فتدخل مطرقا ازيك يا سيدة عمر رضي الله عنه يقول ايه؟ اني لا احمل هم الاجابة. لان ربنا كريم. ولكني احمل هم الدعاء. انا هدخل ازاى واحد داخل على سبيل التجربة - 00:06:17

واختم ببعض الائمة كان ابو زرعة المصري تقرير كان يأخذ اعطياته للراتب بتاعه فيتصدق به في الطريق فيذهب البيت وهذه كرامة ثابتة فيذهب البيت فيجدوا ايه؟ المال في البيت. الله عز وجل اكرمه وهذه كرامة ثابتة - 00:06:30

فسمع ابن اخيه بهذا. فكان بياخد المراتب بتاعه يروح يتصدق ويقعد يدور في البيت وتحت اللحام وتحت الملاية وتحت مش عارف ايه. ما يلاقيش حاجة. قال يا عم فعلت فعلك فلم اجد ما وجدت. قال يا بني فعلته على سبيل التجربة - 00:06:49

وانا فعلته ايمانا بالله هي دي الحكاية انت داخل على ربنا اهو قال لنا يا عم ادعي ودعيت. في ناس في ناس حتى لو ما قالش ده بلسانه بيقوله بحاله. يا عم احنا دعينا - 00:07:04

واحد يقول لك ما حصلش حاجة خلاص بقى بل ان الله عز وجل يختبر بعض عباده يكون مسلا منعهم مرفه واول ما ربنا سبحانه وتعالى هدها للصلاة مسلا ولا خلاص بقى بقى انسان كويس ورحيم كده - 00:07:19

بيقول لك ده الصفة اللي كنت عاملها مش عارف باظت واللي مش عارف ما انا كنت عايش يا عم سليم والدنيا حلوة يا عم بيقول لك اه يضيق عليك ليراك. اتيت لتجربة - 00:07:34

كم اتيت لانك تكون عبدا فاذا صبرت قلب كل حزنك سرورا واضعف لك المثوبة والعطاء الثاني خلاص يرجع. خلاص وكله الى نفسه. رح بقى لا يبالي في اي اودية الدنيا هلك - 00:07:46

جزاك الله خير يا شيخنا الجاية استنونا - 00:08:06